بعد أسبوعين على هجمات استهدفت مقار السلطة

رئيس البرازيل يقيل قائد الجيش قبيل زيارته الخارجية الأولى

البرازيل – «وكالات»: أقال الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، قائد جيش البر خوليو سيزار دي أرودا بعد أسبوعين على هجمات استهدفت مقار السلطة في برازيليا، وهو قرار اتخذه قبيل أول رحلة خارجية له إلى الأرجنتين، أمس الأحد.

وأعلن وزير الدفاع خوسيه موسيو، مساء أمس الأول السبت، رسمياً إقالة خوليو سيزار دي أرودا الذي كان يقود جيش البر مؤقتاً منذ 30 ديسمبر أي قبل يومين من انتهاء ولاية الرئيس اليميني جايير بولسونارو. وكانت إدارة لولا الجديدة ثبّتته لاحقا في منصبه في بداية يناير.

وقال موسيو: «بعد الأحداث الأخيرة.. في 8 يناير، هُدمت الثقة».

وسيحَل محل دي أرودا، الجنرال توماس ريبيرو بايفا (62 عاما) القائد العسكري للجنوب الشرقي منذ عام 2021، وفقاً لمصادر في الرئاسة.

وبايفا، الذي بدأ حياته العسكرية عام 1975، شارك خصوصاً في مهمة الجيش البرازيلي في هايتي، وقاد كتيبة الحرس الرئاسي. وقال في خطاب، الأربعاء، إن الجيش سيواصل «ضمان الديمقراطية»، مشدداً على ضرورة «احترام نتائج صناديق الاقتراع».

وتمثل العلاقة مع القوات المسلحة واحدة من أكبر التحديات المباشرة التي يواجهها لولا، وفقا لمحللين تحدثوا عن الحضور العسكري الكبير في الإدارة البرازيلية السابقة.

والتقى لولا، الجمعة، للمرة الأولى رؤساء الجيوش الثلاثة. وأكد وزير الدفاع خوسيه موسيو، أنه لم يكن هناك «تورط مباشر» للجيش في أعمال الشغب في برازيليا.

وكان لولا تلقى الدعم الكامل من المجتمع الدولي بعد أحداث 8 يناير التي شهدت أعمال تخريب ونهب لمقار السلطة في برازيليا نفذها مؤيدون لبولسونارو رفضوا هزيمته الانتخابية.

ويتوجه لولا، الأحد، إلى الأرجنتين. ووفقاً للتقليد، فإن أول زيارة إلى الخارج للرئيس البرازيلي تكون إلى جارة بلاده الكبيرة.

ويلتقي لولا هناك حليفاً وصديقاً مخلصاً هو الرئيس ألبرتو فرنانديز وكذلك نظراءه في المنطقة خلال مشاركته في قمة لتجمع دول أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سيلاك).

وبالتالي ستشكل أميركا اللاتينية المرحلة الأولى من إعادة علاقات البرازيل بالخارج، قبل وصول أول زعيم أوروبي إلى برازيليا هو المستشار الألماني أولاف شولتس في 30 يناير، على أن تعقب ذلك زيارة لولا لواشنطن حيث يلتقي نظيره الأميركي جو بايدن في 10 فبراير.

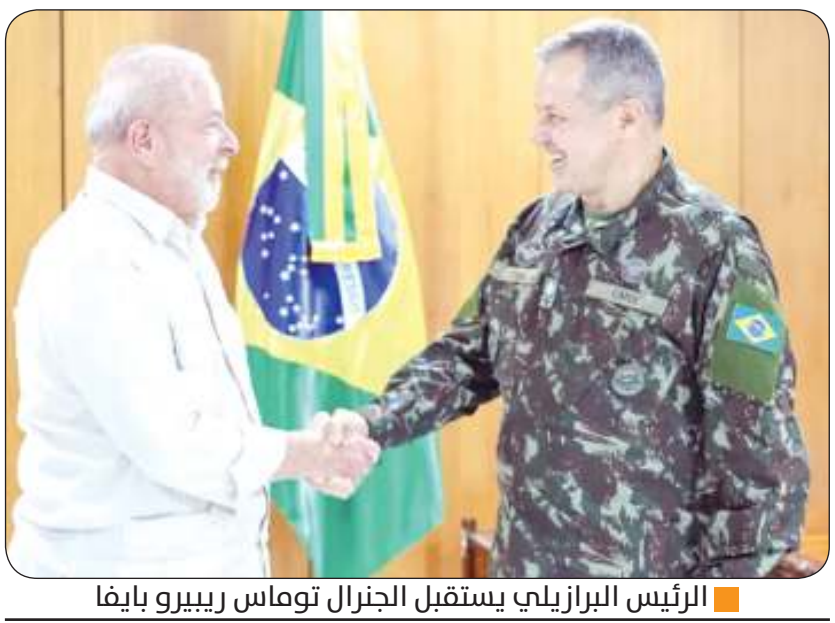
الرئيس البرازيلي يستقبل الجنرال توماس ريبيرو بايفا

فرنسا وألمانيا تتعهدان دعم أوكرانيا «ما دام ذلك ضروريا»

المستشار الالماني اولاف شولتس والرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون

باريس– «وكالات»: تعهد المستشار الألماني أولاف شولتس والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أمس الأحد أن يدعم بلداهما أوكرانيا «مادام ذلك ضروريًا» وبشكل «ثابت» ضد العدوان الروسي.

قال شولتس خلال احتفال في السوربون في الذكرى الستين لتوقيع معاهدة المصالحة بين ألمانيا وفرنسا، «سنواصل تقديم كل الدعم الذي تحتاج اليه أوكرانيا ما دام ذلك ضروريا».

واضاف شولتس «معا، بوصفنا أوروبيين، بهدف الدفاع عن مشروعنا للسلام الأوروبي».

أكد ماكرون، من جانبه، تقديم «الدعم الثابت» من جانب البلدين إلى الشعب الأوكراني «في جميع المجالات».

وأضاف ماكرون «بعد 24 فبراير، لم ينقسم اتحادنا ولم يتنصل من مسؤولياته».

والاحتفال الذي جرى في جامعة السوربون يهدف إلى إظهار الوحدة المستعادة بين البلدين بعد أن توترت علاقتهما في الأشهر الأخيرة بسبب تداعيات الحرب في أوكرانيا.

وأعلن المستشار الألماني أن «المستقبل، كما الماضي، يعتمد على تعاون بلدينا كمحرك لأوروبا موحدة»، واصفاً «المحرك الفرنسي–الألماني» بأنه «آلية تسوية» تسمح بـ«تحويل الخلافات والمصالح المتباينة إلى عمل متقارب».

روسيا تتقدم في زابوريجيا .. ومعارك محتدمة بدونيتسك

عواصم – «وكالات»: يتقدّم الجيش الروسي باتجاه بلدتَين في منطقة زابوريجيا في جنوب أوكرانيا حيث اشتدت الاشتباكات مع قوات كييف هذا الأسبوع، على ما أفاد أمس الأحد فلاديمير روغوف، أحد قادة سلطات الاحتلال المحلية التي شكلتها موسكو.

وقال روغوف لوكالة الأنباء الروسية ريا نوفوستي «الجبهة متحركة خصوصا في اتجاهين: أوريخيف وغوليايبول».

وتقع هاتان البلدتان اللتان كانت كل منهما تضم قبل الحرب حوالي 15 ألف نسمة، تواليا على مسافة 65 كيلومترا و100 كيلومتر جنوب شرق زابوريجيا، عاصمة المنطقة التي تحمل الاسم نفسه وتسيطر عليها القوات الأوكرانية.

وبحسب روغوف فإن «المبادرة في أيدينا» والقتال مستمر في هذه المناطق.

واكتفى الجيش الأوكراني في تقريره الصباحي بالقول إنه «تم استهداف أكثر من 15 بلدة بالمدفعية الروسية» في منطقة زابوريجيا السبت.

والسبت، أكد الجيش الروسي أنه نفذ «عمليات هجومية» في هذه المنطقة و»سيطرت وحدات المنطقة العسكرية الشرقية على خطوط ومواقع متقدمة أكثر».

وفي السياق، ما زالت مدينة مارينكا الواقعة غرب مقاطعة دونيتسك تشهد معارك ساخنة بين القوات الروسية والأوكرانية التي ما زالت تقاوم في بعض الأحياء.

وتشير سلطات مقاطعة دونيتسك الموالية لموسكو إلى أن المقاتلين الروس سيطروا على الجزء الأكبر من مارينكا، ويسعون لبسط نفوذهم على آخر جيب من المدينة لفتح الطريق أمام الإمدادات العسكرية الروسية.

وفي تطور آخر، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية، أن «روسيا ستواجه صعوبة في تنفيذ خططها لزيادة عدد قوات الجيش إلى 1.5 مليون».

وكان وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، قد عقد اجتماعا قبل أيام حول خطط زيادة قوة الجيش الروسي.

ويوم أمس الأول السبت، كشف عضو المجلس الرئيسي لإدارة مقاطعة زابوريجيا، فلاديمير روغوف، أن القوات الروسية تقدمت 7 كيلومترات في زابوريجيا من خط المواجهة.

وكتب روغوف على تليغرام: «نتائج اليوم على جبهة زابوريجيا: في يوم واحد، تقدمت قواتنا إلى عمق نحو 7 كيلومترات. تم تحرير 7 مناطق على الأقل»، وفق وسائل إعلام روسية.

فيما لفت إلى أن «مدفعية العدو تعاني من نقص حاد في القذائف».

وقال مسؤولون من منطقتي زابوريجيا وسومي الأوكرانيتين، أمس السبت، إن روسيا كثفت قصفها لمناطق واقعة بشرق أوكرانيا خارج خط المواجهة الرئيسي في منطقة دونباس الصناعية.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن هجوما شنته في الآونة الأخيرة جعل قواتها تحتل مواقع مميزة بشكل أكبر على طول خط جبهة زابوريجيا، وهو ما وصفه مسؤولون عسكريون أوكرانيون بأنه مبالغة.

ومنذ شن أوكرانيا هجوما مضادا جريئا في أواخر أغسطس، تركز القتال في دونباس التي تشمل معظم مناطق لوغانسك ودونيتسك التي تسيطر عليها روسيا جزئيا والتي تقول موسكو إنها ضمتها.

وقال مسؤولون ومحللون إن الهجمات الروسية تستهدف زيادة العبء على دفاعات أوكرانيا ومنع كييف من استعادة الأراضي.

وقال أولكسندر ستاروخ حاكم منطقة زابوريجيا بجنوب شرق أوكرانيا على تليغرام، إن روسيا قصفت المنطقة 166 مرة خلال اليوم مع استهداف 113 هجوما مناطق مأهولة مما أدى إلى مقتل مدني. وتقول روسيا إنها لا تستهدف المدنيين.

وقال دميترو تشيفيتسكي حاكم منطقة سومي على تليغرام، إن القوات الروسية شنت 115 هجوما في المنطقة المتاخمة لروسيا في شمال شرق أوكرانيا. وأضاف أن شابا عمره 17 عاما أصيب ودُمر عدد من المنازل ومنشآت للبنية التحتية.

وأعلنت روسيا، أمس الأول السبت، أنها أجرت تدريبات دفاعية جوية في منطقة موسكو، لحماية بنيتها التحتية الحيوية في حال وقوع «هجمات جوية»، على خلفية الصراع مع أوكرانيا.

وقالت الوزارة إن التدريبات استخدمت بطاريات أرض جو محمولة من طراز (إس 300–)، لكنها لم تذكر موقع التدريبات على وجه الدقة.

يأتي ذلك في أعقاب تقارير من وسائل التواصل الاجتماعي تفيد بأن صواريخ (بانتسير إس 1–) المضادة للطائرات تم نصبها على مبان في وسط موسكو، بما في ذلك سطح مركز قيادة وزارة الدفاع. وأصبحت قدرة الدفاع الجوي الروسية موضع تساؤل بعد أن هاجمت طائرات مسيرة قادمة من أوكرانيا قاعدتين جويتين في عمق الأراضي الروسية .

جنود روس بالقرب من الحدود مع أوكرانيا

حض على السماح بدخول مراقبي حقوق الإنسان الدوليين

بلينكن: انسحاب القوات الإريترية من شمال إثيوبيا أساسي لسلام دائم

عواصم – «وكالات»: رحب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن بانسحاب القوات الإريترية من شمال إثيوبيا في اتصال هاتفي،أمس الأول السبت، مع رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، حسب ما قال المتحدث باسم الوزارة نيد برايس.

وعبر بلينكن عن «ترحيبه بهذا التطور»، مشيرا إلى أنه «أساسي لضمان سلام دائم في شمال إثيوبيا»، وحاضّا على «السماح بدخول مراقبي حقوق الإنسان الدوليين».

كما قال بلينكن إن هذا يعتبر «تقدما كبيرا»، في إشارة منه إلى اتفاق السلام الموقع فينوفمبر في جنوب إفريقيا بين أديس أبابا ومتمردي تيغراي.

ولم تدل إريتريا بأي تعليق رسمي في شأن انسحاب قواتها.

وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن

وجدد بلينكن التزام الولايات المتحدة دعم عملية السلام، علما بأنها كانت شاركت في المحادثات في بريتوريا.

لكنه أثار أيضا مخاوف بشأن عدم الاستقرار في أوروميا، وهي منطقة أخرى في هذا البلد يتصاعد فيها صراع آخر.

وبدأت المعارك في تيغراي في نوفمبر 2020 عندما أرسل أحمد الجيش الفيدرالي لتوقيف مسؤولي المنطقة بعدما اتهمهم بشن هجمات على قواعد عسكرية فيدرالية.

وتسبب النزاع بتهجير أكثر من مليوني إثيوبي، وأغرق مئات الألوف في ظروف تقارب المجاعة، حسب الأمم المتحدة.

نتانياهو يقيل وزير الداخلية والصحة التزاما بقرار المحكمة العليا

عواصم – «وكالات»: أُقيل وزير الداخلية والصحة في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو من منصبه أمس الأحد، امتثالا لقرار صدر من المحكمة العليا الأربعاء اثر إدانته بالتهرب الضريبي.

وجاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء وجهه لوزير الداخلية والصحة زعيم حزب شاس الديني المتشدد أرييه درعي «بقلب مثقل وحزن كبير ... نحن مجبرون على إقالتك من منصبك كوزير في الحكومة».

أواخر الشهر الماضي صوّت 63 نائبا من أصل 120 في البرلمان لصالح حكومة نتانياهو التي تضمّ حزبه الليكود وأحزابا دينية متشددة ويمينية متطرفة.

وتم تعيين درعي وزيرا بحقيبتين بعد أن أقر نواب الكنيست الإسرائيلي في قراءات ثلاث قانونا يسمح لأي شخص مدان بجريمة ولم يحكم عليه بالسجن، بتولي حقيبة وزارية، الامر الذي كان محظورا سابقا.

الأربعاء قالت المحكمة العليا في نص القرار الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه، إن تعيين عضو الكنيست درعي «لا يمكن الاستمرار به» وأن «على رئيس الوزراء إقالة درعي من منصبه».

تضم المحكمة 11 قاضيا، رفض عشرة منهم التوزير. وفي إسرائيل التي ليس لديها دستور، يمكن للمحكمة العليا التي تعتبر أعلى سلطة قضائية إلغاء قوانين يقرّها الكنيست إذا اعتبرت أنها تتعارض مع القوانين الأساسية للبلاد، ولا يمكن تجاوز قرارها.

أدين درعي في العام 2022 بالتهرب الضريبي، لكنه لتجنّب السجن، توصل الى اتفاق مع المحكمة بأن يقرّ بالذنب ويدفع غرامة قدرها 180 ألف شيكل (50 ألف دولار) ويتنازل عن مقعده في الكنيست.

وجاء في ملخص قرار المحكمة أن درعي «لا يمكنه الاستمرار» في منصبه، مضيفة «قرّر معظم القضاة أن هذا التعيين كان معيبًا بشدة ولا يمكن القبول به».

واستهجن رؤساء الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي قرار المحكمة وأعربوا عن صدمتهم.

وفق الاتفاق الائتلافي، كان من المقرر أن يتولى درعي حقيبة المالية بعد نصف المدة في وزارتي الداخلية والصحة ويبقى نائبا لرئيس الوزراء.

ولعبت الأحزاب الدينية المتشددة وتحالف اليمين المتطرف دورا رئيسا في تأمين عودة نتانياهو إلى السلطة، هو الذي يحاكم أمام المحكمة المركزية في القدس بتهمة الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، وهي تهم ينفيها.

وأدت خطط الحكومة الجديدة الطموحة لإصلاح القضاء الى خروج الإسرائيليين في احتجاجات حاشدة.

مساء أمس الأول السبت، احتشد عشرات آلاف الإسرائيليين في تل أبيب رفضا للائتلاف الحاكم الذي يخشون أن يقوّض الديموقراطية.

نيوزيلندا: تعيين كريس هيبكنز رئيساً للوزراء خلفاً لأردين

هيبكنز وأردين

عواصم – «وكالات»: اختار حزب العمال الحاكم كريس هيبكنز ليحل محل جاسيندا أردين زعيما لحزب العمال ورئيسا للوزراء في اجتماع عقد أمس الأحد، بحسب ما ذكر راديو نيوزيلندا.

وكان هيبكنز (44 عاما)المرشح الوحيد لهذا المنصب، وكان تصديق نواب حزب العمال في البرلمان على توليه هذا المنصب إجراء شكليا إلى حد كبير.

وجاء تعيين هيبكنز في المنصب بعد استقالة جاسيندا أردين المفاجئة يوم الخميس بعد قولها إنها لم تعد قادرة على مواصلة قيادة البلاد.

ولعب هيبكنز دورا مهما في تصدي نيوزيلندا لجائحة كوفيد19–.

وتم انتخاب هيبكنز لأول مرة عضوا في البرلمان عن حزب العمال في عام 2008، وأصبح اسما مألوفا في جهود الحكومة للتصدي لجائحة كورونا.

وتم تعيينه وزيرا للصحة في يوليو 2020 قبل أن يصبح الوزير المسؤول عن التصدي لفيروس كورونا في نهاية العام.